الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأوّل: معنى الأثر

الأثر هو المُزَاوَلَة أو حال التَوَطُّرِ.[1] معرفة الأثر في اللغة الإندونيسية هو الآثار الظاهر في المستقبل أو الأثر المشعور عند قيام بالشيئ. ويسمى الأثر بالأثر القوي الذي يُحَضِّرُ العاقبة السلبية والعاقبة الإيجابية.[2] العاقبة السلبية هي الأثر القوي الذي يُحَضِّرُ العاقبة السلبية والعاقبة الإيجابية هي الأثر القوي الذي يُحَضِّرُ العاقبة السلبية.[3]

وعلاقة بين المعرفة السابقة وهذا البحث, آثار النحو والصرف على تطبيق دورة المطالعة لطلاب, لذلك الطلاب الذين يتقنون النحو والصرف وسوف يقدرون علي تطبيق دورة المطالعة ويسمى بالعاقبة السلبية. والطلاب الذين لم يتقنوا النحو والصرف وسوف لم يقدروا علي تطبيق دورة المطالعة ويسمى بالعاقبة الإيجابية.

[1] KBBI
[2] KBBI
[3] KBBI

ومقصود بالإتقان فى هذا البحث هو إتقان الطلاب لدرس النحو والصرف الذي يتكوّن على معرفة الكلمة, والفعل, والضمير, والمفرد, والجمع وغير ذلك الذي يتعلق بإتقان أساس علم النحو والصرف.

الفصل الثّاني: حقيقة علم النحو

أ. مقدمة علم النحو

هل تفكرنا من قبل لماذا توجد بعض الكلمة المتسوية فى القرآن الكريم لكن حركته الآخرة متفرقة. أحيانا بحركة ضمّة, فتحة, او كسرة امّا لكلمة متسوية.

المثال, لفظ الله فى جملة البسملة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم (سورة الفاتحة : ١)

تفسير الآيت :

قَالَ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْحَبْرُ الْعَابِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ «١» رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِهِ: حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ وَهْبٍ الْجَنَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ؟ فَقَالَ: «هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنَيْنِ وَبَيَاضِهِمَا مِنَ الْقُرْبِ» وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ المبارك به. وقد روى الحافظ بن مَرْدَوَيْهِ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ عِيسَى ابن مريم عليه السلام أسلمته أمه إلى الكتّاب ليعلمه، فقال له المعلم: اكتب فقال: ما أكتب؟ قال:بسم الله، قال له عيسى: وما بسم اللَّهِ؟ قَالَ الْمُعَلِّمُ: مَا أَدْرِي، قَالَ لَهُ عِيسَى: الْبَاءُ بَهَاءُ اللَّهِ، وَالسِّينُ سَنَاؤُهُ، وَالْمِيمُ مَمْلَكَتُهُ، وَاللَّهُ إِلَهُ الْآلِهَةِ، وَالرَّحْمَنُ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالرَّحِيمُ رَحِيمُ الْآخِرَةِ «وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ «٢» مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الْمُلَقَّبِ زِبْرِيقٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمِسْعَرٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ، وَهَذَا غَرِيبٌ جدا، وَقَدْ يَكُونُ صَحِيحًا إِلَى مَنْ دُونَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم. وقد يكون مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ لَا مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ «٣» . وقد روى جويبر.[٤]

---

[٢] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري , *تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)* , (بيروت : دار الكتاب العملية, منشورات محمد علي بيضون, ١٤١٩ هـ) الطبعة الأولى, ص. ٣٣

لفظ لله في تلك الجملة بالحركة الكسرة لأنه وقع بعد مضاف (اسْمِ) وكان لفظ لله مضاف إليه و حكمه مجرور.

المثال التالي لفظ لله فى سورة النّساء:

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (سورة النّساء : ٥)

المعنى: ولا تستسلم لأولئك الذين ليسوا عقولاً كاملة ، مالهم فى سلطة. أنت من صنع لله كموضوع للحياة. أعطهم التسوق والملابس (من العائدات) وقل لهم كلمات جيدة.

تفسير الآيت : ينهى سبحانه وتعالى عَنْ تَمْكِينِ السُّفَهَاءِ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لِلنَّاسِ قِيَامًا، أَيْ تَقُومُ بِهَا مَعَايِشُهُمْ مِنَ التِّجَارَاتِ وَغَيْرِهَا وَمِنْ هَاهُنَا يُؤْخَذُ الْحَجْرُ عَلَى السُّفَهَاءِ وَهُمْ أَقْسَامٌ، فَتَارَةً يَكُونُ الْحَجْرُ لِلصِّغَرِ، فَإِنَّ الصَّغِيرَ مَسْلُوبُ الْعِبَارَةِ، وَتَارَةً يَكُونُ الْحَجْرُ لِلْجُنُونِ، وَتَارَةً لِسُوءِ التَّصَرُّفِ لنقص العقل أو الدين، وتارة لِلْفَلَسِ، وَهُوَ

مَا إِذَا أَحَاطَتِ الدُّيُونُ بِرَجُلٍ وَضَاقَ مَالُهُ عَنْ وَفَائِهَا، فَإِذَا سَأَلَ الْغُرَمَاءُ الحاكم الحجر عليه، حجر عليه[٥].

لفظ لله فى تلك الآية بالحركة الضمّة لأنّ وقع بعد فعل (جَعَلَ) وكان لفظ لله فاعل و حكمه مرفوع.

فى المثال الآخر, لفظ لله فى سورة البقرة:

مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (سورة البقرة : ١٠٦)

المعنى: الآيات التي نلغيها أو نحذفها من الذاكرة ، يجب علينا استبدالها بأخرى أفضل أو أكثر قابلية للمقارنة. ألا تعرف أن لله كلي القدرة على كل الأشياء؟

تفسير الآيت : **وَقَالَ ابْنُ جرير «١»** : أخبرنا سوار بن عبد الله، أخبرنا خالد بن الحارث، أخبرنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ: أَوْ نُنْسِها قَالَ: إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم، قرأ علينا «2»قُرْآنًا ثُمَّ نَسِيَهُ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أخبرنا أبي أخبرنا ابن نفيل، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ يَعْنِي الْجَزَرِيَّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ: كَانَ**

---

[٥]أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري , *تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)* , (بيروت : دار الكتاب العملية, منشورات محمد علي بيضون, ١٤١٩ ه) الجزء الثاني, ص. ١٨٧

مِمَّا يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْوَحْيُ بِاللَّيْلِ وَيَنْسَاهُ بِالنَّهَارِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها، قال ابن أبي حَاتِمٍ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرِ بْنُ نُفَيْلٍ، لَيْسَ هُوَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ هُوَ شَيْخٌ لَنَا جَزَرِيٌّ، وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: أَوْ نُنْسِها نَرْفَعْهَا مِنْ عِنْدِكُمْ.

قَالَ البخاري: أخبرنا يحيى أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَقْرَؤُنَا أُبَيٌّ وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ، وَذَلِكَ أَنَّ أُبَيا يَقُولُ: لَا أَدَعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها. وَقَوْلُهُ: نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها، أَيْ فِي الْحُكْمِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَصْلَحَةِ الْمُكَلَّفِينَ، كَمَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها ويقول خَيْرٌ لَكُمْ فِي الْمَنْفَعَةِ وَأَرْفَقُ بِكُمْ[٦].

---

[٦] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري , *تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)* , (بيروت : دار الكتاب العملية, منشورات محمد علي بيضون, ١٤١٩ ه) الجزء الأول, ص.٢٥٨.

لفظ لله فى تلك الآية بالحركة الفتحة لأنّ وقع بعد أنّ و كان لفظ لله اسم أنّ و حكمه منصوب. و كلمة أنّ احدى من أخوات إنّ. و إنّ و أخواتها تدخل على المبتدإ والخبر , فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها , وترفع الخبر ويسمّى خبرها.[٧]

تغيير الحركة كما وجد فى المثال ليس تعسفية فيها القاعدة التي ترتّب تغيير الحركات فى الجملة. الخطأ فى إعطاء الحركة تستطيع أن تغير فاعل تكون ضحية أو العكس. المثال:

ضَرَبَ زَيْدٌ بَكْرًا

فى تلك الجملة يكون زيد فاعلا. المثال الآخر:

ضَرَبَ بَكْرٌ زَيْدًا

فى جملة الآخر يكون زيد ضحية.

فلذلك, تعليم القاعدة عن تغيير الحركة الآخرة فى الكلمات و فى الجمل مهمّ. هذه القاعدة تُبحث فى علم النحو. لأنّ علم النحو واحد من فروع العلم اللغة العربية الذي

---

[٧]عالى الجارمى ومصطفى امين, *النحو الواضح الجزء الأوّل*, (معهد دار السلام فونتور فونوروقو إندونيسيا : ٢٠٠٥) , ص. ٦٩

يبحث عن كيفية ترتيب الجملة مطابقة بقاعدة اللغة العربية, امّا التي تتعلق بمكان الكلمة او حال الكلمة (حركة الآخرة و شكل) فى الجملة.[٨]

ب. تعريف علم النحو

النحو لغة: إعراب الكلام العربي. والنحو: القصد والطريق, يكون ظرفا ويكون اسما, نحاه-ينحوه-ينحاه-نحوا-انتحاه, و نحو العربية منه.[٩]

النحو اصتلاحا: قال ابن جني في كتابه الخصائص: " النحو هو انتحاء سمت كلام العرب فى تصريفه من إعراب وغيره: كالتثنية, والجمع, والتحقير والتكسير والإضافة والنسب, والتركيب, وغير ذلك, ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها فى الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم, وإن شذ بعضهم عنها ردّ به اليها. وهو فى الأصل مصدر شائع, أي نحوت نحوا, كقولك قصدت قصدا, ثمّ خص به انتحاء هذا القبيل من العلم."[١٠]

و الرأي الأخر يقول أنّ النحو لغة, الهدف, المثل, القياس, القسم و غير ذلك. و النحو اصتلاحا, القواعد يعرف بها أشكال كلمات اللغة العربية و أحوالها حين تقوم بنفسها

---

[8] Abu Razin & Ummu Razin, *Ilmu Nahwu Untuk Pemula*, (Pustaka BISA, Cetakan II : Juli 2015.) h. 1.

[٩] محمد بن مكرم بن على, أبو الفضل, جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعىالإفريقى, *لسان العرب*, (دار صادر – بيروت : ٢٠١٠) ص. ٤٣٧١

[١٠] ابن جني, الخصائص, الجزء الأوّل, ص. ٣٤

و حين تكون فى الجملة.[١١] و اَمّا قواعد جمع من قاعدة بمعنى بناء, حكم, قوانين. فى علم النحو, كلمة قواعد بمعنى بعض قاعدة اللغة العربية أو قوانين اللغة العربية.

عند شيخ مصطفى الغيلين, النحو علم عن القواعد يعرف به حال الكلمة اللغة العربية من جهة إعرابها و مبنيها. معناها من جهة حال ترتيبها نستطيع أن نعرف آخر الكلمة فى حال رفع, نصب, جرّ, جزم, حين تكون فى الجملة.[١٢]

عند السيّد أحمد دهلا, النحو علم عن القواعد لمعرفة حكم كلمة اللغة العربية حين تكون فى الجملة من جهة إعرابها و مبنيها و فيها أسباب... و حذف البدل.[١٣]

عند مفتوح أحنان, النحو المنظَم أو المعَين من الكلمة. مقصودها الذي يعطي الحركة فى كلّ آخِر الكلمة بالحركة الفتحة, أو الضمّة, أو الكسرة.[١٤]

من بعض المعرفات عند الآهال يُستنبط أنّ النحو علم عن القواعد لمعرفة الحكم من كلمات اللغة العربية حين تقوم بنفسها أو حين تكون فى الجملة من جهة الإعرب والمبني حتّى نستطيع أن نعيّن حركة الآخر من الكلمات و علم لمعرفة الصواب أو الخطأ من الكلام.

---

[11] Abu Bakar Muhammad, *Ilmu Nahwu dan Teori Mudah Untuk Menguasai Bahasa Arab*,(Surabaya : Prima Computer, 1996), h. 1.

[12] Mustafa al ghalayain, *Jami al- Durus al- Arabiyyah*, (Beirut: Dar al- khotob al- Alamiyyah 2009),h. 8

[13] Ahmad zaini Dahlan, *Syarah matan al- jurumiyyah*, (Surabaya: Beirut:Dar al- khotob al- Alamiyyah, 2012), h. 3

[14] Maftuh Ahnan, *Metode Belajar Ilmu Sharaf* (Surabaya: Terbit Terang, 1999), h. 3

ج. أهمّية تعلّم علم النحو

وواجب إتقان علم النحو لفهم قاعدة ترتيب الكلمة اللغة العربية. و لها شكل الكلمة المتفرّقة باللغة الإندونيسية. لأنّها, لا تبحث عن ترتيب الكلمة فى الجملة فقط, لكنها تبحث عن الحرف الآخر فى الجملة أيضا. إذا شكل الحرف الآخر فى الكلمة متفرقة, و معناها متفرّقة كذلك كالأمثلة المذكورة.

ينفع علم النحو في تعبير الرأي أو الفكرة شخص بوسيلة اللسان أو الكتابة و يساعد شخصا أيضا لفهم المقالة العربية, و يباعد لسان عن الخطأ فى ذكر المعنى و المقصود من الكلام الذي أراد شخص أن يبلّغه إلى شخض آخر. و دور علم النحو مهمّ جدّا لقدرة اللغة العربية. قال الإمام الشّافعي:

مَنْ تَبَحَّرَ فِيْ النَّحْوِ اهْتَدَى إِلَى كُلِّ العُلُوْمِ

المعنى: من كان يتقن علم النحو و عليه السهولة لفهم كلّ العلوم (الإسلام)[١٥]

[15]Abu Razin & Ummu Razin, *ibid*, h.4.

الفصل الثّالث: حقيقة علم الصرف

أ. تعريف الصرف

الصرف من جهة اللغة, التغيير. و من جهة الإصتلاح, تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانى مقصودة لا تحصل إلّا بها.[١٦]

التعريف الآخر تقول أنّ علم الصرف واحد من قسم العلم المهمّ الذي واجب إتقانه فى تعليم اللغة العربية. بهذا العلم, نستطيع أن نعرف شكل التغيير من الكلمة. المثال فى الكلمة (فَعَلَ):

فَعَلَ – يَفْعَلُ – فَعْلًا – فَاعِلٌ – مَفْعُوْلٌ – اِفْعَلْ – لَا تَفْعَلْ

يذكر علم الصرف با"التصريف". التصريف لغة التغيير. قال الله تعالى فى كتابه الكريم:

اِنَّ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ الاَرْضِ وَ اخْتِلَافِ الَّيْلِ وَ النهار وَ الْفُلْكِ الَّتِىْ تَجْرِىْ فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ مَا اَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ مَّآءٍ فَاَحْيَا بِهِ الاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ بَثَّ

[16]Moch Anwar, *Ilmu Sharaf Terjemah Mata n Kailani dan Nazham Al-Maqsud*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo Offset, 2000), h.1.

فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ وَّ تَصرِيفِ الرِّيٰحِ وَ السَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَ الاَرْضِ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُونَ (البقرة: ١٦٤)

المعنى: فى الواقع فى خلق السماء والأرض ، ليلا وأيام متناوبة ، جلبت السفينة التي أبحرت على البحر ما كان مفيدًا للجنس البشري ، وما أرسله الله من السماء فى شكل ماء ، ثم بالماء أحضر الأرض للموت (جافًا) وله تنتشر على الأرض جميع أنواع الحيوانات ، ومجموعة من الرياح والغيوم التي تسيطر عليها السماء والأرض ، وهناك حقا علامات على وحدانية وعظمة الله لأولئك الذين يفكرون.

التصريف هنا بمعنى تغيير الرياح من الحالة إلى الحالة الأخرى ومن الجهة إلى الجهة الأخرى. أما الإصطلاح، فإنّ علم صرف هو علم لمعرفة أشكال وأحوال من الكلمة (البناء) والتي تشمل عدد الحروف, وحركته, وجزمه,كشكل كلمة الفعل الماضي, الفعل المضارع, المصدر، الفاعل, المفعول، الفعل الأمر، الفعل النهي, و شكل كلمة الأخرى.[١٧]

علم صرف هو العلم الذي يشرح طريقة تغيير كلمة من الشكل إلى الشكل الآخر لإنتاج معاني مختلفة.[١٨] المثال، تغيير كلمة (كَتَبَ) تكون (يَكْتُبُ) و تكون (كَاتِبٌ).

[17] Ash Sharfu I (hal. 9)
[18] Kitab At-Tashrif (hal. 2)

رأي آخر يقول أن الصرف يقال أيضا أنه التصريف. و عند اللغة هو التغيير أو الإنتقال. و عند الإصطلاح علماء الصرف هو تغيير أو نقل الجمل من شكل واحد أو أصل واحد (مصدر/الفعل الماضى) إلى أشكال المختلفة لأنه يريد المعنى المطلوب / المقصود.[١٩]

ب. المصطلح الأساسي لعلم الصرف

١. الوزن

وزن له معنى مقياس أو مرجع أو صيغة. الوزن هو صيغة قياسية، حيث يدخل كل فعل إلى إحدى الوزن الموجود. يرجى ملاحظة أنه فى علم الصرف هناك ٣٥ أبوابا، حيث يملك كل باب على وزن محدد. المثال, الباب فَعَلَ – يَفْعُلُ، الباب اَفْعَلَ – يُفْعِلُ - ، الباب اِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ وغير ذلك.

يستخدم وزن علم الصرف كلمات (ف), (ع), (ل) "فعل" بكل أشكالها. جميع الأفعال العربية ستدخل فى أحد من ٣٥ باب الأوزان المذكورة.

٢. الموزون

[19] Al-Fadlil, *Al-Masarrotul Imdadiyah* (Surabaya: Al-Hidayah, tt), h.1.

إذا كانت الوزن هي الصيغة ، فإن موزون هي كلمة تُقارن بالوزن. على سبيل المثال "كَتَبَ" هو موزون من وزن "فَعَلَ" و "يَكْتُبُ" هو موزون من وزن "يَفْعُلُ".

٣. التصريف

التصريف هو تغيير الكلمة من الشكل الأصلي (الفعل) إلى أشكال أخرى. علم الصرف يُذكر بالعلم التصريف كذلك, لأن جوهر علم الصرف هو معرفة التصريف.

ج. أنواع التصريف

فى علم الصرف ، هناك نوعان من التصريف، التصريف الاصتلاحى و التصريف اللغوى. و سيشرَح معرفته فى عبارة الآتية :

١. التصريف الاصتلاحى

التصريف الاصتلاحى هو تغيير الكلمة على أساس أشكالها المختلفة. التغييرات من الشكل الأصلي (الفعل الماضي) إلى المصدر، الفاعل و إلى الفعل الأمر هو المقصود بالتصريف الاصتلاحى. لفهم التصريف الاصتلاحى, اهتم فى مثال التصريف الاصتلاحى لكلمة "كَتَبَ".

كَتَبَ – يَكْتُبُ – كِتَابَةً – كَاتِبٌ – مَكْتُوْبٌ – اُكْتُبْ – لَا تَكْتُبْ

٢. التصريف اللغوى

التصريف **اللغوى هو** تغيير فى **الكلمة على أساس** التغيرات فى **عدد ونوع فاعله.** التصريف **اللغوى هو** تغيير فى **شكل الكلمات** إلى **أنواع** مختلفة **على أساس عدده (مفرد، مثنّى، الجمع) و جنسه (مذكّر, مؤنّث). كل شكل كلمة (من الفعل الماضى** إلى **الفعل الأمر)** لهم التصريف **اللغوى الخاص. المثال لكلمة "كَاتِبٌ". و سيُظهر مثاله** فى **التابوت الآتي:**

الضمير	التصريف اللغوى
هو	كاتِبٌ
هما	كاتِبَانِ /كاتِبَيْنِ
هم	كَاتِبُوْنَ /كاتِبِينَ
هي	كاتِبَةٌ
هما	كاتِبَتَينِ/ كاتِبَتَانِ

هنّ	كاتِبَاتٌ

الجدول ١. التصريف اللغوى لكلمة "كَاتِبٌ"

وكذلك للفعل الماضى, و الفعل المضارع، والآخرون أيضا لهم التصريف اللغوى على أساس التغييرات جنسه و فاعله.[٢٠]

الفصل الرابع: الفرق بين النحو والصرف

يذكر القواعد كمرتبة اللغة في اللغة العربية وفيه يوجد عنصرين متصلين ببعضهما البعض، وهما علم النحو والصرف. علم النحو هو احدى من فروع علم اللغة العربية الذي يمكن استخدامه كوسيلة لقراءة الكتابات العربية ، ولا يوجد الشكل فى كثير من كتابته.

ويستخدم علم الصرف لتغيير أشكال الكلمات مطابقا للحركة المرجوة. ولذلك لازم تدريس علم النحو والصرف إلى طلاب الذين يدرسون اللغة العربية وبالخاص طلاب شعبة تدريس اللغة العربية بحيث يكون لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية الجّيدة والصحيحة، لأن اللغة بدون قواعد سيكون صعب فى الفهم.[٢١]

[20] Abu Razin & Ummu Razin, *Ilmu Sharaf untuk Pemula*, (Maktabah BISA, Cetakan III : April 2017), h. 23-24.

[21] Abdullah Fahri, Implikasi Penguasaan Nahwu Shorof Siswa Terhadap Pemahaman Bahasa Arab Di Madrasah Tsanwiyah Negeri Yogyakarta 1, (Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah, Universitas Islam Negri Sunan Kali Jaga Yogyakarta : 2009), h. 10.

التركيز فى بحث علم الصرف هو تغيير الكلمات من الشكل إلى الأشكال الآخر ويعرف بتصريف. وبه يمكننا أن نعرف أشكال الكلمات المناسبة لاستخدامها فى الجمل. والتركيز فى البحث علم نحو هو كيفية تجميع الكلمات فى جملة الكاملة، إمّا من حيث ترتيب الكلمات أو تغيير الآخر لكل الكلمة فى الجملة الذي يعرف بالإعراب.[٢٢]

الفصل الخامس: الغرض من تعليم النحو و الصرف

يحتاج علم الصرف لفهم الأدب العربي، وخاصة القرآن والحديث الذي يَصْعُبُ فهمه، وحتى العديد من التفسيرات، ويرى من أهمية علم النحو والصرف حتى أن هناك بعض العلماء الذين يجادلون فى شكل الشعر على النحو التالي:[٢٣]

مَنْ طَلَبَ الْعُلُوْمَ بِغَيْرِ نَحْوٍ # كَعِنِّيْنٍ يُعَالِجُ فَرْحَ بِكْرٍ

المعنى: كل من يطلب العلم دون استخدام أو مسلح بمعرفة النحو ، هو مثل الشخص العاجز الذي يريد كسر العذرية.

من المهم جدا علم النحو والصرف أن العلماء يجعل لغة مجازية. أن علم الصرف تشبه الأم من ناحية الولادة، ومراجعتها هي أن الأم تلد طفلاً وكذلك الصرف يذوب الجملة بحيث تحتاج العلوم الأخرى إلى صرف حيث يحتاج الطفل إلى أمّه. وأمّا علم النحو يشبه

---

[22] Abu Razin & Ummu Razin, *Ilmu Nahwu Untuk Pemula*, (Pustaka BISA, Cetakan II : Juli 2015.) h.1.
[23] Misbah Musthofa, *Al-Imrithy Gramatika Arab* (BAngilan Tuban: Al-Balagh), h. 4.

الأب من حيث جعله صالحًا لأطفاله، وكذلك علم النحو الذي يجعل الجمل ونطق العربية الصالحة. غرض من تعليم النحو والصرف هو:

أ. لفهم الكلمات العربية. هذا ما تم توضيحه فى كتاب الامريتي:[٢٤]

وَالنَّحْوُ اَوْلَى اَوَلًا اَنْ يَعْلَمَا # اِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يَفْهَمَا

المعنى: علم النحو هو أكثر يحق له أن يدرس أولاً، لأنه لا يمكن فهم اللغة العربية دون معرفة علم النحو.

ب. لفهم آيات القرآن و نصوص الحديث التي هي صعبة. وهذا موضح أيضا فى كتاب الامريتي:[٢٥]

وَكَانَ مَطْلُوْبًا اَشَدَ الطَلْبِ # مِنَ الْوَرَىْ حِفْظُ اللِسَانِ الْعَرَبِى

كَىْ يَفْهَمُوْا مَعَانِىْ الْقُرْآنِ # وَالسُّنَّةِ الدَّقِيْقَةِ الْمَعَانِىْ

المعنى: وتعميق اللغة العربية مهم جدا للبشر حتى يستطيعوا أن يفهموا القرآن و الحديث التي لها معنى معقد.

[24] Syekh Syarifuddin Al-Imrithy, *Takrirot Al-Imrithy*, (Kediri: Madrasah Hidayatul Mubtadi'in)
[25]Ibid

مع الوظيفتين المذكورتين, يُنصح لنا لمعرفة علم النحو و الصرف بحيث يمكننا أن نتحدث باللغة العربية ونفهم آيت القرآن. بجانب ذلك، تم تطبيقه أيضًا فى الجنة لأن هناك تحدثًا باللغة العربية كما بُين فى كتاب فياض القادر شرح الجامي الصغير:

اَحِبُّوْا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ : لأَنِّيْ عَرَبِيٌّ وَ الْقُرْآنُ عَرَبِ وَ كَلَامُ اَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ

المعنى: حب عربي بثلاثة أمور، وهي أنا عربي، القرآن يتكلم العربية، ومحادثة سكان الجنّة تستخدم اللغة العربية.

ج. لتسهيل قراءة الكتاب الأصفر أو يمكن تذكيره كتابًا أصلعًا، وهو كتاب يحتوي على نص عربي بدون شكل.

الفصل السادس: حقيقة موادّ الدّراسة المطالعة

أ. تعريف موادّ الدّراسة

موادّ الدّراسة هي الدروس التي يتم تدريسها على مستوى الكلية.[٢٦] موادّ الدّراسة هنا هي درس المطالعة التي يتم تدريسها لطلاب شعبة تدريس اللغة العربية.

[26] https://id.m.wikipedia.org/w/index.php?title=istimewa:Pencarian&search=mata+kuliah (diakses 21 Februari 2019)

ب. تعريف المطالعة

يسمى المطالعة أيضًا القراءة، وهي عبارة عن درس القراءة وهدفها بحيث يمكن للطلاب على قراءة الصحيحة وفهموا ما قرئوا. رأي آخرى يذكر أنّ درس المطالعة هي واحدة من الدروس التي يدرسها التلاميذ عادة فى المعهد الدّينيّ الإسلاميّ. يحتوي درس المطالعة عن قصص ملهمة تحتوي على رسائل إيجابية مأخوذة من بعض أحاديث للنبي محمد صلّى الله عليه و سلّم.[٢٧]

ج. الغرض من تعلّم المطالعة

من جهة النظرية, يهدف المطالعة إلى:

١. تدريب الطلاب ليكونوا ماهرين فى قراءة الحروف العربية والقرآن بإهتمام إلى علمات القراءة, كفتحة, وضمّة, وكسرة, وسكون, وتشديد, وتنوين, وغيرها.

٢. يمكن تفريق القراءات بين الحروف والحروف الأخرى، وبين الجمل العربية المبهمة, حتّى يكون نطقا واضحا، وقراءة طلاقة، والصحيح فى استخدامها، ودقيقة قرائته.

٣. يمكن أن يغني أسلوب اللغة العربية بشكل صحيح ويعجب القلب.

٤. تدريب الطلاب على قراءة وفهم كل ما يقرؤونه.

[27] https://brainly.co.id/tugas/16227728 (diakses 21 Februari 2019)

٥. بحيث يقوم الطلاب بقراءة ومناقشة وبحث الكتب الدينية من أعمال كبار العلماء والمفكرين (فلاسفة) المسلمين عموما يتم كتابة عملهم باللغة العربية. فى إندونيسيا يُعرف هذا النوعُ من الكتب باسم "الكتاب الأصفر"، أو كتاب أصلع، لأنه مكتوب بكتابة اللغة العربية وليس لها علامات القراءة (بدون علامات القراءة الكاملة).[٢٨]

من التوضيح المشروح، استنبطت الباحثة أن الطالب يُطلب أن يتقن علم النحو والصرف الذي يمكن أن يساعده على فهم موادّ الدّراسة اللغة العربية. الطالب الذي يعرف موادّ دراسة اللغة العربية لن يفهم ما تعلّم فهما جيداً دون إتقان علم النحو و الصرف. ولا يمكن أن يكون علم النحو والصرف منفصلا لأنهما بحاجة إلى بعضهما البعض.

جميع موادّ دراسة اللغة العربية مرتبطة ارتباطا بعلم النحو و الصرف. فلذلك، لا شك فى أهمية موقعهما لأن وظيفتهما كبيرة جداً، وهي القاعدة التي تكون مفتاحا لقدرة على فهم اللغة العربية كي تباعد عن الأخطاء فى القراءة والكتابة.

المطالعة هي واحدة من موادّ الدّراسة اللغة العربية التي تكون مقياسا لمعرفة مدى إتقان الطلاب عن علم النحو والصرف. يحتوي هذه موادّ الدّراسة على نصوص عربية ولا تصاحبها علامات قراءة أحيانا, ويطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على قراءة النصوص

[28] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), h. 119.

الصحيح وفقا للقواعد أو يسمون عادة بعلم النحو والصرف حتى يتمكنوا أن يفهموا محتويات النصوص.

الفصل السابع : البحث السابق

أ. البحث الذي قام به محمّد فتح النجاح بعنوان " الإرتباط على إتقان النحو والصرف بقدرة قراءة الكتاب الأصفر لتلاميذ فصل الثاني فى معهد الإسلامي فضل من الله" تشير نتائج هذا البحث إلى أنّ قدرة إتقان التلاميذ على النحو والصرف يؤثر على ٢٦,٧% لقدرة على قراءة الكتاب. ويُظنّ لا يزال ٧٣,٣ % متأثرًا بالعوامل الأخرى التي تؤثر فيه. المثال الحثّ ، وأساليب التعلم التي يقدمها المعلم فى التدريس وكثافة التلاميذ والتلاميذات فى التعلم وغيرها.

وتشير التقديرات إلى أنه هناك ٧٣,٣%. على سبيل المثال ، بالإضافة إلى ذلك . و تشير البيانات أنّ هناك ارتباط لأنّ معروف أن قيمة p = 0,001<0,05.[٢٩]

ب. البحث الذي قام به عبد الله فحر بعنوان "آثار إتقان نحو صرف لفهم اللغة العربية فى مدرسة الثناوية الأولى الحكومية جوغ جاكرت" يشير نتائج هذا البحث أنّ متوسط

[29] Muh Fathujannah, *Hubungan Penguasaan Nahwu sharaf dengan kemampuan membaca kitab kuning santri kelas II di pondok pesantren Fadlun Minalloh wonokromo pleret,* (Yogyakarta:UIN SUKA,2016), h. vii

قيمة التلاميذ فى إتقان أساسيات علم النحو والصرف هو ٦,٥٨ أو فى فئة كافية, وبذلك أنّ بعض التلاميذ يعرفون أساسيات علم النحو والصرف ويوجد أنّ هناك آثار النظري التلاميذ الذين يعرفون ويتقنون بعلم النحو والصرف.

وتشير نتائج الإستبيان الموزّع أنّ التلاميذ الذين عارفوا علم النحو والصرف بعدد ٥٥,٦%, والذين لم يعرفونه بعدد ٢٧,٨ %, والذين يشكّكوا بعدد ١٦,٦ %, والذين أجابوا على علم النحو والصرف ومفيدون جدًا فى فهم درس اللغة العربية بعدد ٦٩,٤%, مفيدون تمامًا ٢٢,٢%, وليس من مفيدين فى فهم درس اللغة العربية بعدد ٨,٤%.[٣٠]

[30] Abdullah Fahri, *Implikasi Penguasaan Nahwu Shorof Siswa Terhadap Pemahaman Baha Di Madrasah Tsanwiyah Negeri Yogyakarta 1* (Yogyakarta:UIN SUKA, 2009), h. viii